

محكمة شمال القاهرة الابتدائية

محكمة مصر الجديدة

5 2

محكمة جنح مصر الجديدة بجلستها العلنية المنعقدة يوم الاحد الموافق ٢٦/١٠/٢٠١٤ تحت رئاسة المستشار عبد الرحمن الزواوي رئيس المحكمة

و المسيد / أعيانه / وكيل النيابة

السراج / محمود احمد والأستاذ

قضية النيابة العمومية رقم ٨٤٢٩ لسنة ٢٠١٤ جنح مصر الجديدة*

1 

١- سناء احمد سيف الاسلام - ٢- معتز محمود منصور راغب - ٣- مصطفى محمد ابراهيم عبد القوى - ٤- سلوى عبود على محرز - ٥- بسام محمد على المسعودي - ٦- ابراهيم احمد السعيد عبد الرحمن - ٧- ياسر سمير فضل السيد - ٨- حنان مصطفى احمد سليمان - ٩- محمد يوسف احمد سعد - ١٠- نادد شريف عبدالحميد السيد - ١١- محمود هشام حساتين عبدالعزيز - ١٢- محمد انور مسعود مفتاح - ١٣- احمد سمير محمود محمد - ١٤- اسلام توفيق محمد حسن - ١٥- محمد السيد السيد محمد العشري - ١٦- سمير ابراهيم محمود ابراهيم - ١٧- محمد السيد السيد البيلي - ١٨- بارا رفعت محمد سلام - ١٩- احمد محمد عبدالحميد محمد عرابي - ٢٠- شكرية محمد محمد محمد - ٢١- كرم مصطفى ياسين حلبي - ٢٢- معنوز من محمد رضوان عبدالوهاب - ٢٣- عمر احمد محمد محمود

بعد سماع المرافعة ومطالعة الأوراق :

حيث أن النيابة العامة أستدلت إلى المتهين بوصف أنهم في ٢٠١٤/٦/٢١ بذاته قسم مصر الجديدة

١- اشتركوا في تجمهر مؤلف من أكثر من خمسة أشخاص من شأنه أن يعرض السلم العام للخطر وبغرض ارتكاب جرائم الإعتداء على الأشخاص والأموال والتثير على السلطات العامة في أعمالها باستعمال القوة والعنف مع علمهم بالغرض المقصود من التجمهر فوقيعه عليهم تنفيذاً للغرض المقصود من التجمهر فوقيعه منهم تنفيذاً لهذا الغرض العدائم الآتية -

١ - اشتراكوا في تظاهرة أخلت بالأمن والنظام العام وعطلت مصالح المواطنين وعطلت مصالح المواطن وقطعت الطرق والمواصلات وقطعت حركة المرور واعتدى على الممتلكات العامة والخاصة .

٢- أستعرضوا القوة واستخدمو العنف بالطريق العام لألقاء الرعب في نفوس المارة وتعريض حياتهم للخطر

4

الدكتور محمد ليماك عامة (سيارة الشرطة رقم ٣٢٧٩ ب - المظلات التابعة لقسم مصر الجديدة) على النحو

14.10



جـ- التلوا عمد اموال ثانية ومتولدة المملوكة للمجنى عليه / سامح حامد عمر تزيد قيمتها عن خمسون جنيها على النحو المبين بالتحقيقات

وطالبت النيابة العامة عقابهم بالماد ١٦٢ و ١٣٦١ و ١٠٢ و ٣٧٥ مكرر / ١ من قانون العقوبات و الماد ١٠٢ ، ٣ ، ٣ مكرر ، ٤ من القانون ١٠ لسنة ١٩١٤ المعديل بالقانون ٨٧ لسنة ١٩٦٨ بشأن التجمهر والمواد ٢١٠ ، ١٩ ، ٨ ، ٧ من قرار رئيس الجمهورية بالقانون ١٠٧ لسنة ٢٠١٣ بشأن تنظيم الحق في الاجتماعات العامة والمواكب والتظاهر السلمي

حيث تخلص الواقعه فيما اثبتته وشهد به بالتحقيقات العميد / سيف الدين سعد زغلول مأمور قسم شرطة مصر الجديدة بمحضرة المؤرخ ٢٠١٤/٦/٢١ الساعة ٩/٣٠ م من تلقه إخطار حوالي الساعة الخامسة والتنصف م من الخدمات المعينة لرصد الحالة الامنية مذكرة تجمهر مجموعة من الاشخاص بمنطقة مترو الاهرام فانقل صحبة الراند / احمد الاعصر رئيس مباحث القسم ومجموعة من افراد وضباط القسم النظاميين فوجيء بتجمع حوالي ٥٠٠ شخص ويسؤلهم عن سبب تجمعهم فقراروا له انهم يتضمنون لحركة سنة ابريل وسيقومون بالتحرك في مسيرة الى قصر الاتحادية لرفضهم الحكم العسكري والمطالبة بالغاء قانون التظاهر ويسؤلهم عما اذا كانوا قد استصدروا نية تصاريح للتظاهر فقراروا له بالتفى فوجة لهم النصح والارشاد لفض التجمهر الا انهم لم ينصاعوا ثم بدأ اعدادهم في التزايد وقاموا بالتحرك في الطريق العام وقطع الاشجار بشارع عثمان بن عفان في الاتجاهين فتعرض لهم ملاك المحل التجاريه والمارة طالبين منهم فض التجمهر وقاموا بالتلويع باستخدام القوة والعنف والبلطجة دايرن القوا الحجارة على المارة وجاجات الملتوف الحارق فانقلبوا بعض الاشجار وال محل التجاريه وسيارة تابعة للقسم فامر القوة المرافعة لـه بضبط المتهمن تحت بصرة حال انحرافهم في التجمهر ومخالفتهم قانون التظاهر واضاف بيان قصدتهم من ذلك التجمهر وخرق قانون التظاهر وتعطيل حركة المواصلات العامة والبلطجة واتلاف الممتلكات العامة والخاصة وقدم اسطوانتين مدمجتين يحويها بعض المقاطع المصورة وارفق المحضر رقم ٨٥٥٥ ح المحترم بمعرفة الرقيب / عرفه مصطفى بتاريخ ٢٠١٤/٦/٢١ اثبتت به حضور المدعوه / سامح حامد عمر مدير محل نوك نوك للملابس لنديوان القسم لتضرره من المتهمن لقيامهم باتلاف الزجاج الخاص بالحانوت محل عملة حال تجمهر اكثر من ملتقى شخص راغبين علامات ترمز الى رابعة وقاطعين الطريق العام وتروع المواطنين واضاف ان قيمة التلفيات حوالي الفي جنيه متهما المشاركون في التجمهر بذلك التلفيات .

وأذ باشرت النيابة العامة التحقيقات

وبسؤال النقيب اسماعيل اشرف اسماعيل / رئيس دورية قسم شرطة النزهة شهد بأنه وحال تواجده لملاحظة الحالة الامنية فوجيء بمرور مجموعة من المتجمهرين بالطريق العام فوجة لهم النصح والارشاد لفض التجمهر الا انهم رفضوا فيقام بضبط باقى المتهمنين لخرق قانون التظاهر

وبسؤال المجنى عليه / سامح حامد عمر قرر بذات مضمون ما جاء باقواله استدلاً ويسؤل النقيب / احمد طة الضابط بقطاع الامن الوطنى شهد بأن تحرياته السرية اسفرت عن قيام المتهمنين بتنظيم تجمهر على اسطح مترو الاهرام وتحركوا بعدة ميدانين بدائرة قسم شرطة مصر الجديدة وحال ذلك قاموا بقطع الطريق بذات الشارع لـه الانحرافين قاصدين من ذلك تعطيل حركة المواصلات العامة والتلويع باستخدام العنف والبلطجة وارهاب والتجويف الممتلكات العامة والخاصة .

وبسؤال المقدم هـ سامي الضابط بقطاع مباحث شرق القاهرة شهد بمضمون ما قررته سابقاً

٨٤٠١٢٦

وأثبتت من معاينة النيابة العامة التصورية لمسرح الجريمة حدوث تفزيت بباب الحاتون الخاص بالمجنى عليه سامح حامد عمر عبارة عن تكسير كامل الباب بواجهة المحل وكسر الزجاج الخلفي للسيارة رقم ٣٢٧٩ بـ ١٧ شرطة وثبتت بمشاهدة النيابة العامة للاسطوانتين المدمجتين قيام المتهمين بالتجمهر والتظاهر بالطريق العام كما ظهر المتهمين / بسام محمد على السعيد ، عمر احمد محمد محمود ، محمد السيد السيد العشري ، حنان مصطفى احمد سليمان ، ياسر سمير فضل ، ابراهيم السيد احمد عبدالرحمن

وياسِتُجواب المتهَمُين بِمَعْرِفَةِ النِّيَابَةِ الْعَامَةِ انْكِرُوا مَا نَسَبُ إِلَيْهِمْ مِنْ اتِّهَامٍ .
وياسِتُجواب النِّيَاهُ الْأُولَى سَنَاءَ أَحْمَدَ سَيفَ عَبْدِ الْفَقَاهِ افْرَتْ بِقِيَامِهَا بِدُعْوَةِ أَصْدِقَانِهَا عَلَى مَوْقِعِ التَّوَاصُلِ
الْإِجْتِمَاعِيِّ (فِيسْ بُوكْ) لِلَّذِكِ المَظَاهِرَةِ يَوْمَ ٢١/٦/٢٠١٤ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ مَسَاءً إِمامَ مَحَطةِ مِنْرُوا الْأَهْرَامِ تَحْتَ
عُنْوَانِ الْحَرِيَّةِ لِلْمَعْتَقَلِينَ وَتَوَجَّهَتْ لِمَكَانِ التَّجَمُّعِ بِالْمَوْعِدِ وَعِنْدَمَا تَجَمَّعَ اعْدَادُ الْمَنْتَظَاهِرِينَ بِالْمَنَاتِ رَدَدُوا الْهَتَّافَاتِ
تَحْمِلُ شَعَارَاتِ الْحَرِيَّةِ لِلْمَعْتَقَلِينَ وَتَحَرَّكَتِ الْمَسِيرَةُ فِي اِتِّجَاهِ شَارِعِ صَلَاحِ سَالمِ فَقَامَ مَجْمُوعَةُ مِنَ الْمَدْنَيْنِ رَفْقَةِ
الشَّرْطَةِ مِنْ فَضْلِ الْمَسِيرَةِ وَتَمَ ضَبْطُهَا وَاضْافَتْ بِانِ الدَّسْتُورِ بِكَلْ حَرِيَّةِ التَّظَاهِرِ

وقدمت الأوراق للمحاكمة الجنائية

وتدالوت الجنحة على النحو الثابت بمحاضر جلساتها مثل المتهمين جميعاً بصحبة مدافعين عليهم محامون عدا المتهم الآخر والمحكمة ببيانه معايرة سأله عن التهم المنسوبة اليهم انكرواها وتم عرض الاسطوانتين المدمجتين بمعرفة المساعدات الفنية على المتهمين ومدافعيهم وابدوا ملحوظتهم ودفعهم وقامت المحكمة بعرض الاسطوانة المدمجة الخاصة بمعاينة النيابة العامة على المتهمين ومدافعيهم وابدوا ملاحظتهم ودفعهم عليها بمحاضر الجلسة وقدموا عدة حواافظ مستندات ومذكرة بدفعهم طلعتها المحكمة وامت بها الحاضر عن المتهمين جميعاً دفع ببطلان العقد الجلسة للاخلال بما يعانيه الجلسة وعدم دستورية قانون التجميم والتظاهر وطلعوا البراءة وقررت المحكمة حجز الجنحة للحكم بجلسة اليوم

وحيث انه عن الدفع المثار بعدم دستورية قانون النظاهر والمواد ٣٧٥ و ٣٧٦ مكرر من قانون العقوبات

三
四

الدستورية العليا فإذا لم ترفع الدعوى في الميعاد اعتبر الدفع كأن لم يكن . لما كان ذلك ، وكان بين من الحكم المطعون فيه أن المحكمة في حدود سلطتها التقديرية رأت أنه لا محل لإجابة طلب الوقت لرفع الدعوى بعدم الدستورية أمام المحكمة العليا فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن يكون على غير أساس

الطعن رقم ٢١٩٠ لسنة ٥٠ مكتب فنى ٢٢ صفة رقم ٣٥٠ بتاريخ ١٩٨١-٠٤-١٦

وحيث أن الدفع بعدم الدستورية يخضع للسلطة التقديرية لمحكمة الموضوع فتقدير مدى جدية الدفع المبدى و كانت المحكمة بما لديها من سلطة تقديرية ترى عدم جدية الدفع المبدى بعدم الدستورية الامر الذى يكون معه الدفع المبدى جاء على غير سند صحيح من الواقع والقانون خليقا به الرفض .

وحيث انه عن الدفع ببطلان اجراءات انعقاد الجلسة للاخلال بعدها علانية الجلسات

من كان بين من الإطلاع على محاضر جلسات المحاكمة وعلى الحكم المطعون فيه أنه قد أثبت بها أن المحاكمة جرت في جلسات علانية وأن الحكم صدر و تلى علنا ، فإن ما يثيره الطاعن من تقييد دخول قاعة المحكمة بتصاريح لا يتنافي مع العلانية إذ أن المقصود من ذلك هو تنظيم الدخول . الطعن رقم ٩٠١ لسنة ٢١ مكتب فنى ٣٠٣ صفة رقم ٥٦٢ بتاريخ ١٩٥٢-٠٣-١١

وحيث انه ولما ثاب حضور المتهمين ومدافعيه وبعض وسائل الاعلام جلسات المحاكمة ولما طان تنظيم الدخول لقاعة المحكمة لا يتنافي مع علانية الجلسات الامر الذى يكون معه الدفع المبدى جاء على غير سند صحيح من الواقع والقانون خليقا به الرفض .

والمحكمة إذ تستهل قضائها ولما كانت المادة ٣١٠ من قانون الاجراءات الجنائية قد أوجبت أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعية المستوجبة للعقوبة بياناً تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة الإدانة حتى يتضح وجه استدلالها بها وسلامة مأخذها تمهيناً لمحكمة النقض من مرافقة صحة التطبيق القانوني على الواقع كما صار إثباتها بالحكم والإدانة قاصراً . وكان الحكم الإدانة المزدوج لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد خلا من بيان الواقعية التي دان الطاعن بها وأطلق القول بثبوت التهمة في حق الطاعن دون أن يورد الدليل على ذلك فإنه يكون قاصر البيان .

وحيث إن المادة ٣١٠ من قانون الاجراءات الجنائية نصت على أن كل حكم بالإدانة يجب أن يشتمل على نص القانون الذي حكم بموجبه وهو بيان جوهري اقتضته قاعدة شرعة الجرائم والعقاب . لما كان ذلك ، وكان كلا الحكمين الإدانة والمطعون فيه الذي أبده قد خلا من ذكر نص القانون الذي أتى به موجبه العقاب على الطاعن ، فإن الحكم المطعون فيه يكون باطلأ ولا يعصم من هذا العيب ما ورد في دليلاً كلا الحكمين من الإشارة إلى مادتي العقاب ما دام أنه لم يحل إليهما بما يتضمن نقضه والإعادة وحتى تناح للطاعن فرصة محاكمته في ظل المادة ٥٣٤ من قانون التجارة رقم ١٧ لسنة ١٩٩٩ .

(الطعن رقم ٥٢٢٥ لسنة ٦٥قضائية جلسة ٣٠ سبتمبر سنة ٢٠٠٣)

وحيث أنه عن موضوع الدعوى وكان الثابت بنص المادة ٣٧٥ مكرراً مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد واردة في نص آخر ، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة كل من قام بنفسه أو بواسطة غيره باستعراض القوة أمام شخص أو التهديد له بالعنف ، أو  باستخدام القوة أو العنف معه أو مع زوجه أو أحد من أصوله أو فروعه أو التهديد بالاقتراء عليه أو على أفراد عائلته أو بيته أو يتعرض لحرمة حياته أو حياة أي منهم الخاصة ، وذلك لتزويع المجنى عليه أو تخويفه بالحق الأذى الذي ينتهي بضررها أو يهدى بها أو يهدى لها أو ذلك عرضه أو سلب ماله أو تحصيل منفعة منه أو التأثير في إرادته لفرض السلطة عليه أو

٢٠٠٣/٦

لار غامه على القيم بأمر لا يلزمه به القانون أو لحمله على الامتناع عن عمل مشروع ، أو تعطيل تنفيذ القوانين أو التوازع
أو مقاومة

تنفيذ الأحكام أو الأوامر أو الإجراءات القضائية أو القانونية واجبة التنفيذ . متى كان من شأن ذلك الفعل أو التهديد إثفاء
الرعب في نفس المجنى عليه أو تكدير أمنه أو سكنته أو طمانته أو تعرض حياته أو سلامته للخطر أو الحقضر
بشيء من ممتلكاته أو مصالحة أو المساس بحريته الشخصية أو شرفه أو اعتباره أو سلامته آمانه

ونكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنتين إذا وقع الفعل أو التهديد من شخصين فأكثر ، أو وقع باصطدام حيوان بغير
الذعر ، أو يحمل سلاح أو أنه حادة أو حسا أو أي جسم صلب أو آداة كهربائية أو سادة حازقة أو كاوية أو غازية أو مخدرة
أو ملوثة أو أية سادة أخرى مضارة

ونكون العقوبة العبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز خمس سنين إذا وقع الفعل أو التهديد على اثنين ، أو على من لم يبلغ
عماي عشرة سنة ميلادية كاملة

ويقتضى في جميع الأحوال بوضع المحكوم عليه تحت مرافقة الشرطة مدة متساوية لمدة العقوبة المحكوم بها عليه
والثابت ينص المادة ٣٧٥ مكرراً بضاغف كل من العدين الآشلي والأقصى للعقوبة المترتبة لأية جنحة أخرى تقع بناء على
ارتكاب الجريمة المنصوص عليها في المادة السابقة ، ويرفع الحد الأقصى لعقوتي السجن والسجن المشدد إلى عشرين سنة
لأية جنحة أخرى تقع بناء على ارتكابها.

وحيث أن المفترض قانوناً ينص المادة (١١٣٦١) من قانون العقوبات من أن " كل من حزب أو اتفق عدماً أو ثانيةً أو
منقوله لا يمتلكها أو جعلها غير صالحه للاستعمال أو عطتها بأية طريقة يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر
وبغرامة لا تجاوز ثلاثةمائة جنيه أو يأخذى هاتين العقوبتين " . وكان من المفترض فقهاً أن " أركان جريمة اتلاف
الأموال المنقوله أو الثانية هي :

- ١- فعل مادي هو الاتلاف . ولا يتشرط أن يكون الاتلاف تاماً ، بل يصح أن يكون جزئياً ، ولكن يتشرط في حالة
الاتلاف الجزئي أن يكون من شأن الاتلاف جعل الشيء غير صالح للاستعمال أو تعطيله . وتقدير ذلك مشروع
لخاصس الموضوع . ولم يحتم القانون وقوف الاتلاف بطريقة معينة . وهذا واضح من قوله " أو عطتها بأية طريقة
....."
- ٢- وقوف الاتلاف على أموال منقوله أو ثانية . وهذا يتشرط لا تكون تلك الأموال المنقوله الثانية مما خصها الشرع
بنصوص خاصة .
- ٣- أن يكون المال المنقول أو الثابت ممتلك للغير . فلذلك الذي له حق
التصريف المطلق في ماله يمكنه أن يختلف الشيء الذي يملكه دون أن يلحظه أي خطأ . ولكن الشريف في الملك إذا
اتفق الشيء المنشترك يغير أنه اتفق شيئاً مملاوكاً لغيره .
- ٤-قصد الجنائي . وهو يتحقق في جريمة الاتلاف متى تعدد الجاني احداث الاتلاف أو التغريب أو التعطيل المشار
إليه في المادة (٣٦١) من قانون العقوبات مع علمه بأنه يحده بغير حق ..".
(القاضي / مصطفى مجي هرجة ، التعليق على قانون العقوبات في ضوء الفقه والقضاء ، طبعة ندي القضاة الثانية ،
١٩٩١م / ١٩٩٢م ، ص ١٤٥ وما بعدها) .

وحيث نصت المادة ١٦٦ من قانون العقوبات كل من هدم أو اتلف عدماً شيئاً من العبادى أو المنشآت المعدة للتفع العام أو
الأصول العامة للزينة ذات القيمة التقديرية أو القيمة . وكل من قطع أو اتلف أشياء محفوظة في الأماكن المعدة لتعاهدة أو في التسوارع أو في
المترهات أو في ملاجئ المسافرين في المطارات العامة يعاقب بالحبس وبغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تزيد على خمسمائة جنيه أو يأخذى هاتين
العقوبات بقدر عقوبة كل منهما . يدفع قيمة الأشياء التي هدمها أو اتلفها أو قطعها .
ويقتضى بـ (العقوبة الأخفى للمعلوم) ارتكاب الجريمة تنفيذاً لغرض ارهاي .
نقوم بالتحقيق على ملابسات المدعى وبيان مطهور

- المرفق الثاني

٢٠٢١ / ٢٠٢١



سلوك ايجابي يمثل في هدم او إتلاف شيء من المباني او الأدوات او المنشآت المعدة لتنقذ العدم او الأصول المعدة لتنمية ذات القيمة التذكارية او القوية او يمثل في قطع او إتلاف الشجر مفروضة في الأماكن المعدة للعبادة او في الشوارع او في المنتزهات او في الأسواق او في الميدان العامة ..

والصورة الأولى من الركن المادي وهي الهدم او الإتلاف من قبيلها هدم جزء من الحاطن المحظى بهيلس معد لتنقذ العدم كمتحف من المتحف ومن قبيلها إتلاف باب هذا المتحف كي يصبح غير صالح لاغلاق المتحف.. وبره الهدم او إتلاف على شيء او جزء من مبنى او مركب او منشأة معدة لتنقذ العدم.

والركن المعد لتنقذ العدم من قبيلها الصور الذي يحصل بين التراكم وبين الطريق العام المحاذلي له .. والمنشآت المعدة لتنقذ العدم من قبيلها قصر من صور التلاطنة التشعبية .. والأصول المعدة لتنمية ذات القيمة التذكارية من قبيلها الصور الزرقاء والتتمثيل الخاصة بزخارف من الطين التاريخي .. والأصول المعدة لتنمية ذات القيمة القوية من قبيلها التماثيل المعبرة عن مجاز او فكرة معينة .. ذلك عن الهدم او إتلاف ..

والصورة الثانية من الركن المادي هي قطع او إتلاف شجر مفروضة في مكان معد للعبادة او في الشوارع او في المنتزهات او في الأسواق او في الميدان العامة .. فإذا لم تكن الشجرة التي قطعت او أتلفت مفروضة في مكان من هذه الأماكنة وإنما في حقل مملوك لأحد الأفراد مثلًا لا تنافر في الجريمة التي تحن بمحدها .. واما تنافر الجريمة المنصوص عليها في المادة ٣٦٨ عقوبات ..

(دكتور ابراهيم سليم - المرجع السابق ص ٦٦١ وما بعده)

- الركن المعنوي :
الجريمة هو القصد الجنائي فيلزم انتهاك الارادة إلى هدم او إتلاف شيء من مبني او مركب او منشأة معدة لتنقذ العدم او شيء من اصول معدة لتنمية ذات قيمة تذكارية او قوية او الى قطع او إتلاف الشجر مفروضة في تلك الأماكن الواردة ببابها على سبيل المحرر .. مع العلم بتوافر صفة الاعداد لتنقذ العدم في الشيء موضوع الهدم او إتلاف او مصلة قيمة التذكارية او القوية في الشيء المعد لتنمية ذات القيمة في الشيء المعد لتنمية ذات القيمة التي قطعت او أتلفت وتكونه مكانا للعبادة او شارعا او منتزها او سوقا او ميدانا عاما .. ذلك لأن القصد الجنائي هو نوعية اتخاذ السلوك الموصوف في تمويه الجريمة مع وعي بالملابسات التي تطلب هذا التمويه (احتفظها بذلك السلوك في تنافر به الجريمة) ..

(دكتور ابراهيم سليم - المرجع السابق ص ٦٦١ وما بعده)

وكان الثابت ينص المادة ٧ من قرار رئيس الجمهورية بقانون رقم ١٠٧ لسنة ٢٠١٣ بحظر على المترzin في الاجتماعات العامة او الموكب او النظاهرات الاجرامية بالأمن او النظام العام او تعطيل الاتصال او الدعوة إليه او تعطيل مصالح مواطنين او اصحابهم او تعريضهم للخطر او الجلوة دون ممارستهم لحقوقهم وأعانتهم او التئير على سوء العادة او المراكز العامة او الطريق او المواصلات او النقل البري او المائي او الجوي او تعطيل حركة المرور او الاعتداء على الأرواح او الممتلكات العامة او الخامسة او تعريضها للخطر .

وكان الثابت ينص المادة ٨ من قرار رئيس الجمهورية بقانون رقم ١٠٧ لسنة ٢٠١٣ بحجب على من يزيد تنظيم اجتماع عام او تسيير موكب او نظاهره ان يختر كتبة بذلك قسم او مركز الشرطة الذي يقع بدارته مكان الاجتماع العام او مكان بهذه سير الموكب او النظاهرة ويتم الاخطار قبل بدء الاجتماع العام او الموكب او النظاهرة بثلاثة أيام على الاقى وبحد الفمس خمسة عشر يوما وتتصدر هذه المادة الى اربعة وعشرين ساعة بما كان الاجتماع اتخاذه على ان يتم التسلیم الاخطار بذلك او بموجب انذار على بد محضر .. ويجب ان يتضمن الاخطار البيانات والمعلومات الآتية ..

١- مكان الاجتماع العام او مكان وخط سير الموكب او النظاهرة ..

٢- ميعاد بدء وانتهاء الاجتماع العام او الموكب او النظاهرة ..

٣- موضوع الاجتماع العام او الموكب او النظاهرة والعرض منها والخطاب والشعارات التي رفعها المشاركون في اي منها ..

٤- أسماء الافراد او الجهة المنظمة لاجتماع العام او الموكب او النظاهرة وصفاتهم ومحل اقامتهم ووسائل

٥- تسلیم الاخطار مسبقا سلبا وبالغامة التي لا تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تتجاوز مائة ألف جنيه او احدى هاتين

.



٦- توقيعات المترzin وبيانات الحظر المنصوص عليه في المادة السابعة من هذا القانون ..

وكان الثابت ببصق المادة ٢١ من قرار رئيس الجمهورية بقانون رقم ١٠٧ لسنة ٢٠١٣ يعاقب بالغرامة التي لا تقل عن ١٠ ألف جنيه ولا تجاوز ٣٠ ألف جنيه كل من قام بتنظيم اجتماع عام أو موكب أو مظاهرة دون الاخطار المنصوص عليه في المادة الثامنة من القانون.

وكانت المادتان الثانية والثالثة من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١٤ شروط قيام التجمهر قاتلنا في أن يكون موافقاً من خمسة أشخاص على الأقل وأن يكون الغرض منه إرتكاب جريمة أو منع أو تعطيل تنفيذ القوانين أو اللوائح أو التأثير على السلطات في أعمالها أو حرمان شخص من حرية العمل باستعمال القوة أو التهديد باستعمالها ، وأن مناط العقوبة على التجمهر وشرط تضامن المتجمهرين في المستوى عن الجرائم التي تقع تنفيذاً للغرض منه هو ثبوت علمهم بهذا الغرض . و ما نادت قد حامت - في حدود سلطتها التقديرية - إلى عدم قيام الدليل على توافر العنصر القانوني لجريمة التجمهر ، و استندت في ذلك إلى أن الحجى عليه الآلوان أصعب قبل إكمال النصاب العددي لازماً توافر حالة التجمهر وأن من قدم بعد ذلك من الأهلين إنما كان مدفوعاً بعامل القصور و حب الاستطلاع دون أن يتوافر الدليل على أن مஸورهم كان مفروضاً بآى غرض غير مشروع مما تتضمن المادة الثانية من قانون التجمهر على وجوب توافره و علم المتجمهرين به أو قيام التوافر بهم على تنفيذه ، فلن ما التهوى إليه الحكم في هذا الصدد يكون صحيحاً

(الطعن رقم ٢١٩٠ لسنة ٣٢ مكتب في ١٤ صفة رقم ٧٢ بتاريخ ١٩٦٣-٢٠٠٤)

يشترط قيام جريمة للتجمهر المؤتمِّن بالمدانين الثانية والثالثة من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١٤ - إيجاد غرض المتجمهرين الذين يزيد عددهم على خمسة أشخاص إلى مفارقة الجرائم التي وقعت تنفيذاً لها البعض ، وأن تكون نية الاعتداء قد جمعتهم و هلت تصاحبهم حتى تقدوا بغضهم المذكور ، وأن تكون الجرائم التي إرتكبت قد وقعت نتيجة نشاط إجرامى من طبيعة واحدة ، ولم تكن جرائم استدل بها أحد المتجمهرين لحساب دون أن يعودى إليها السير الطبيعي للأمور ، وقد وقعت جميعها حال التجمهر . ولما كان الحكم المطعون فيه لم يدل على توافر هذه العناصر الجوهرية في حق الطاعنين ، و كان ما أوردته في مجموعه لا يكشف عن توافرها ، فإنه يكون مثرياً بالتصور ، مما يعده و يوجب تخصيص بالنسبة لهم ،

(الطعن رقم ٢٨٢٥ لسنة ٣٢ مكتب في ١٤ صفة رقم ٤٩٦ بتاريخ ١٩٦٣-٢٠٠٦)

حددت المادتان الثانية والثالثة من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١٤ في شأن التجمهر شروط قيام التجمهر قاتلنا في أن يكون موافقاً من خمسة أشخاص على الأقل وأن يكون الغرض منه إرتكاب جريمة أو منع أو تعطيل تنفيذ القوانين أو اللوائح أو التأثير على السلطات في أعمالها أو حرمان شخص من حرية العمل باستعمال القوة و التهديد باستعمالها . و مناط العقوبة على التجمهر وشرط تضامن المتجمهرين في المستوى عن الجرائم التي تقع تنفيذاً للغرض منه هو ثبوت علمهم بهذا الغرض . فيشترط قيام جريمة التجمهر المؤتمِّن بالمدانين سالفى التذكر إيجاد غرض المتجمهرين الذي يزيد عددهم على خمسة أشخاص إلى مفارقة الجرائم التي وقعت تنفيضاً لها البعض و أن تكون نية الاعتداء قد جمعتهم و هلت تصاحبهم حتى تقدوا بغضهم المذكور ، وأن تكون الجرائم التي إرتكبت قد وقعت نتيجة نشاط إجرامى من طبيعة واحدة و لم تكن جرائم استدل بها أحد المتجمهرين لحساب دون أن يعودى إليها السير الطبيعي للأمور ، و مسؤولية التجمهر .

(الطعن رقم ٨٣٤ لسنة ٣٦ ق ، جلسه ٩٥/١٩٦٦)



٢٢٠٦٢٨

(٨)

حددت المادتين الثانية والثالثة من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١٤ - ب شأن التجمهر - شرط قيم التجمهر قانوناً في أن يكون مولقاً من خمسة أشخاص على الأقل و أن يكون الغرض منه إرتكاب جريمة أو منع أو تعطيل تنفيذ القوانين أو الواقع أو التأثير على السلطات في أعمالها أو حرمان شخص من حرية العمل باستعمال القوة أو التهديد باستعمالها . و لما كان يتشرط إذن قيم جريمة التجمهر المowment بالمدانين الثانية والثالثة من القانون سالف البيان إتجاه عرض المتجمهرين الذين يزيد عددهم عن خمسة أشخاص إلى مقارفة الجرائم التي وقعت تنفيذاً لها الغرض وأن تكون به الإعتداء قد جمعتهم و ظلت تصاحبهم حتى تقدوا عرضهم المذكور و أن تكون الجرائم التي ارتكبت قد وقعت نتيجة نشاط إجرامي من طبيعة واحدة و لم تكن جرائم استقل بها أحد المتجمهرين لحسابه دون أن يؤدي إليها السير الطبيعي للأمور وقد وقعت جميعها حال التجمهر ، و لا يتشرط لتوافر جريمة التجمهر وجوب قيام الفاقد سابق بين المتجمهرين إذ أن التجمع قد يبدأ ثم يضطرأ عليه ما يجعله معيناً عليه عندما تتجه بهم المشتركون فيه إلى تتحقق الغرض الإجرامي الذي يهدلون إليه مع علمهم بذلك . و لما كان الحكم قد يدل بوضوح على توافر العناصر الجوهرية السالفة بيانها في حق الطاععين و كان ما أورده الحكم في مجموعة يدين بخلاف على ثبوتها في حقهم ، و كانت دلالة ما يستظهره الحكم في مدوناته كافية لبيان أركان جريمة التجمهر على ما هي معرفة به في القانون ، فإن الحكم لا يكون قد أخطأها في شيء ، و إذا كان ما أورده المحكمة في حكمها يستند منه الرد على ما أثاره الدفاع بدعوى عدم توافر الجريمة في حق الطاععين ، فإن النهي عليها يقتضي التصور في التسبيب والإخلال بحق الدفاع لا يكون سليماً .

(الطعن رقم ٨٠٩ - لسنة ٤٢ مكتب فني ٤٣ صفة رقم ١٠١٥ بتاريخ ١٩٧٤٠١٠٠٩)

من كانت المادتين الثانية والثالثة من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١٤ في شأن التجمهر حدتها شروط قيم التجمهر قانوناً في أن يكون مولقاً من خمسة أشخاص على الأقل و أن يكون الغرض منه إرتكاب جريمة أو منع أو تعطيل تنفيذ القوانين أو الواقع أو التأثير على السلطات في أعمالها أو حرمان شخص من حرية العمل باستعمال القوة أو التهديد باستعمالها و أن مناط العقب على التجمهر و شرط تصاحب المتجمهرين في المسؤولية عن الجرائم التي تقع تنفيذاً للغرض منه هو ثبوت علمهم بهذا الغرض ، و كان يتشرط إذن قيم جريمة التجمهر المowment بالمدانين الثانية والثالثة من القانون سالف البيان إتجاه عرض المتجمهرين الذين يزيد عددهم عن خمسة أشخاص إلى مقارفة الجرائم التي وقعت تنفيذاً لها الغرض و أن تكون به الإعتداء قد جمعتهم و ظلت تصاحبهم حتى تقدوا عرضهم المذكور و أن تكون الجرائم التي ارتكبت قد وقعت نتيجة نشاط إجرامي من طبيعة واحدة و لم تكن جرائم استقل بها أحد المتجمهرين لحسابه دون أن يؤدي إليها السير الطبيعي للأمور وقد وقعت جميعها حال التجمهر . لما كان ما تقدم ، و كان الحكم المنطعون فيه قد يدل بوضوح على توافر تلك العناصر الجوهرية السالفة بيانها في حق الطاععين - و آخرين - و كان ما أورده الحكم في مجموعة يدين بخلاف عن ثبوتها في حقهما و كانت دلالة ما يستظهره الحكم في مدوناته على نحو ما سلف كافية لبيان أركان التجمهر على ما هو معرف به في القانون و على ثبوتها في حق الطاععين و إذا ما كانت جذابة السرقة بذكره التي دانهما الحكم بها بوصفها الجريمة ذات العقوبة الأشد (اصدال) لنص المادة ٣٢ من قانون العقوبات قد وقعت نتيجة نشاط إجرامي من طبيعة واحدة و حال التجمهر و لم يستقل بها أحد المتجمهرين لحسابه و كان وفرعاً يقصد تنفيذ الغرض من التجمهر و لم تقع تنفيضاً لقصد سوء و لم يكن الاتجاه إليها بعيداً عن المألوف الذي يصح أن يفترض معه أن غيره من المشتركون في التجمهر قد توقعوه بحثت توسيع محايساتهم عليه باعتباره من النتائج المحتملة من الإشتراك في تجمهر محظوظ عن إرادة و علم بعرضه و كان لا تزكيه على الحكم أن هو ربط جذابة السرقة بذكره تلك بالغرض الذي قام به لجهة هذا الحد و اجتماع أفراده متجمهرين لتنفيذ مقاصده . لما كان ذلك ، فإن الحكم يكون قد أصاب مسجح اللذين يحيىون في هذا الصدد إما ب陷入 إلى مجازة موضعية في العناصر السائدة التي إشتق منها المحكمة معذها في ذاتها عقوبة إعدام في قضيتها إلى جملة موضوعي في تقديرها لذلة المقوولة التي أوردها و في مبلغ إطمانتها إليها و هو ما لا يجوز سلطنة المحكمة في عدالتها شائلاً و لا عوض في إمام محكمة النقض .

٢٦/٢



(٩)

(الطعن رقم ٢٢٠٢ لسنة ٤٩ ق، جلسة ٩/٤/١٩٨٠)

كأن تجاهر مؤلف من خمسة أشخاص على الآلة ولو حصل بغير قصد سبع متحمرون يقتضي المادة الأولى من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١٤ متن كأن من شأنه أن يجعل السلم العام في خطر . و يجب على المتحمرون التفرق متى أمرهم البوليس بذلك ، فإذا عصوا أمره بالتفرق فقد حلت ضر كل منهم العقوبة المنصوص عليها في المادة الأولى من هذا القانون ، فإذا ثبتت أن المتهمين تجاهروا للإجراهم فالمادة الثانية من ذلك القانون تتطلب هي أيضاً عليهم ، تم إذا ثبت ذلك أنه تعذّوا على رجال البوليس و اثروا أموالاً ثانية أو موقلة غير مترتبة لهم فهذا يجعل المادة الثالثة من ذلك القانون واجبة التطبيق مع المادتين ١١٦ و ٣١٦ عقوبات .

(الطعن رقم ٢١٩٨ لسنة ٤ ق، جلسة ٢٠/٦/١٩٣٢)

إن فانون التجمهر رقم ١٠ لسنة ١٩١٤ ليس فيه ما يمكن أن يستند منه أن يكون التجمهر موجهاً لشخصية الحكومة لغمازتها أو للاحتجاج على أصلها بصفة عامة أو للخلال بالأمن ، أو أن يكون من شأنها قتلها ، بل إن المادة الأولى منه تطبق على المتحمرون كما لم يدعوا للأمر الصادر لهم بالتفرق من رجال السلطة على أساس ما يرونه من أن التجمهر من شأنه أن يجعل السلم العام في خطر . و ذلك حتى إذا لم يكن لدى المتحمرون أي قصد إجرامي . كما أن المادة الثانية تعامل على التجمهر الذي يحصل لأى عرض غير مشروع مخالف عليها من إرتكاب جريمة أو منع أو تعطيل تنفيذ القوانين أو اللوائح ، أو استعمال القوة و التهديد في الكثير على السلطات في أعمالها ، أو حرمان شخص من حرية العمل . فهذا القانون يعاقب على التجمهر إطلاقاً ولو لم يكن موجهاً ضد الحكومة . فيدخل تحت طائلة التجمهر الذي يحصل بمجرد مقاومة عمل معين من أصل موظفيها . و بناء على ذلك فإذا كان ثابت بالحكم أن المتحمرين لم يدعوا للأمر الصادر لهم من حكمدار المديرية بالتفرق ، و أن بينهم كانت مبنية على تعطيل تنفيذ الأمر الصادر من رئيس الرئيسي بالاتفاق مطلقاً وابور الرئيسي المملوك لأحدهم ، و أن لهم في سبيل تنفيذ هذا الغرض استعملوا القوة و العنف مع مهندس الرئيسي ليحولوا بيده و بين الوسائل إلى الوابور للقيام باتهامه التي كان مكتلاً بها ، فإن معاقبتهم بمقتضى هذا القانون تكون صحيحة .

(الطعن رقم ١٨٦٤ لسنة ١٠ ق، جلسة ١٥/١١/١٩٤٠)

لا يجب للعقاب على التجمهر أن يكون حصوله في طريق أو محل عام و إنما يجب فقط أن يكون على مرأى من الناس و لو لم يكن في ذات الطريق أو محل العام . فإذا حصل التجمهر في حقل على مقربة من الطريق العمومية معرضًا لأن يضر المرأة ذلك حق العقاب على المتحمرين . و القول بأنه يجب للعقاب على التجمهر أن يكون علنياً إن صح الأخذ به في تخصيص الشخص الذي جاء في القانون عما سلفناه على عرار القوانين الأجنبية التي أخذ عنها و التي لا تعرف هذا القيد فلا يمكن أن يكون القاتل به قصد أن العلانية لا تكون إلا إذا كان التجمع في ذات الطريق أو محل العام ، و إنما القصد أن يحصل التجمع في أي مكان يمكن الناس أن يروا المتجمعين فيه فيزعموا ، أو يمكن العامة بمجرد مشاهدتهم أن ينضموا إليهم فيزيدان خطره على السلم العام ، إذ الشخص في زمرة المتحمرين ، يختلف عنه خارج التجمهر ، من حيث استهانه بالمسؤولية و القباده إلى أهواه الغير . أما القول بغير ذلك فإنه يزدري إلى تعطيل حكم القانون و يذهب إليه يكتفى للإفلات من العقاب أن يحصل المتحمرون على أن يكون تجمعيهم في غير الطريق العام و لو على قيد شرط ، وهذا ينافي قوله لا في العقل ولا في القانون .

١٢٧ - ناصر



(١٠)

من المقرر أن المحكمة ليست ملزمة بتعقب المتهم في مناقب دفاعه الموسوعي في كل جزئية يثيرها ، و اطمانتها إلى الأدلة التي عولت عليها بدل على إطراحها لجميع الاتهامات التي سالها الدفاع لعملها على عدم الاخذ بها ، دون ان تكون ملزمة بذلك على كل قول يذهب أو حجة يثيرها ، إذ الرد يستند دلالة من الحكم بذاته استناداً إلى آلة الثبوت التي أوردها .

(الطعن رقم ٤٥٧ لسنة ٤١ مكتب فني ٢٢ صفة رقم ٤٤ بتاريخ ١٩٧١٠٦٠٦)

وحيث أن المستقر عليه في قضاة النقض أن .. العبرة في الآيات في المواد الجنائية هي بالنتائج المحكمة واطمانتها إلى الدليل المقدم إليها ، فإذا كانت قد تعرّفت . بما هو واجب عليها من تطبيق القانون على الوجه الصحيح . التي بحث مأخذ الدليل والنظر في قوله في الآيات أسمها . وهي في ذلك لا تقتيد بوجوهات نظر الخصم أنفسهم . فلا يصح التعمي عليها بتأثرها في ذلك حدود سلطتها ، لأن واجبها في فحص الدليل قبل الأخذ به يمتنع معه القول بل هناك من الأدلة ما يحرم عليها الخوض فيه

(الطعن رقم ٥٨٨ لسنة ٢٩ في جلسة ١٢/٥/١٩٥٩ س ١٠ من ٥٢٨)

وحيث أنه و صاحبة النطاع من اوجه دفاع أخرى حاصلها التشكك في الدليل الذي اطمانت إليه المحكمة - فهو في غير محله لا هو في حقيقة لا يعنوا أن يكون حدلاً موضوعياً في تقدير الأدلة و استخلاص ما تؤدي إليه مما تستقل به هذه المحكمة فلا يجوز مذاعتها في شأنه و يكون منع الدفاع في هذا الصدد غير سليم و بعيداً عن حجة الصواب بما يتعلن الآيات عنه من المقرر أن تقدير العقوبة هو من اختصاصات محكمة الموضوع دون أن تكون ملزمة ببيان الأسباب التي من أجلها أو قررت العقوبة بالقدر الذي رأته .

(الطعن رقم ٠٩٦ لسنة ٤٢ مكتب فني ٢٣ صفة رقم ٣٩٩ بتاريخ ١٩٧٢٠٣٠١٩)

تقدير قيمة موجبات الرأفة أو عدم قياسها سوكول لتفصي الموضوع دون معرفة عليه في ذلك ، و إذا كانت العقوبة التي أقرتها المحكمة بالطاعن تحمل في نطاق العقوبة المقررة للجريمة التي دين بها و كان تقدير العقوبة في الحدود المقررة هو مما يدخل في سلطة محكمة الموضوع و هي غير ملزمة ببيان الأسباب التي دعتها لتقييم العقوبة بالقدر الذي رأته ، فإن ما يتزه الطاعن في هذا الشأن لا يكون له وجه .

(الطعن رقم ٦٨٣ لسنة ٤٧ في جلسة ٢٧/١١/١٩٧٧)

وهدى على ما تقدم وكان الثابت للمحكمة من مطالعتها لأوراق الدعوى عن بصر و بصيرة و بعد أن وازنت بين أدلة الآيات والتي اطمانت عيوبها للثبوت الإثبات في حق المتهمين وأية ذلك الثابت من ضبط المتهمين من قبل ضباط الراقة حال قيامه بالإشتراك مع آخرين في تجاهل الغرض منه تكثير الأمن وتعریض السلم العام للخطر وقيامهم بالجهر بالاصبح مع آخرين بقصد إثارة الفتن فضلاً على الثابت من أن المتهمين جميعاً قد تلاقيوا متوالدين من مختلف المحافظات بالذوق سبق للقيام ب فعل غير مشروع الغرض منه تعطيل تنفيذ القوانين مستعاضين في ذلك القوة والتي من شأنها تزويع الناس علارة على قطتهم بالخلاف الممتلكات العامة والخاصة والتي ثبتت من التحريات السرية قيامهم باللأها وهو ما ثبتت من معاشر الكتب العتيقة في تلك التفاصيل وعلى هذه ما سبق ولما كان ما أورده يشكل الجرائم الموصدة بالمواد ١٦٢ و ٣٦١ و ٣٦٣ و ٣٦٤ مكرر / ا من قانون العقوبات و الماد ١ ، ٣ ، ١/٢ ، ١ ، ٣ مكرر ، من



١٦٢

(١١٥)

القانون ١٠ لسنة ١٩١٤ المعدل بالقانون ٨٧ لسنة ١٩٦٨ بشأن التجمهر والمواد ٧، ٨، ١٩، ٢١ من قرار رئيس الجمهورية بالقانون ١٠٧ لسنة ٢٠١٣ بشأن تنظيم الحق في الاجتماعات العامة والمواكب والتظاهر السلمي

ولما كان ما تقدم ، وكانت الأدلة في المواد الجنائية متساندة يكمل بعضها بعضاً ومنها مجتمعه تتكون عقيدة القاضي ، وكانت الأدلة في مجموعها كوحدة مزدهرة الى ما قصده الحكم منها ومنتجه في القناع المحكمه واطمئنانها إلى ما انتهت إليه ، وكانت الأدلة في الدعوى الراهنة قد جاءت متساندة متراابطة بما يكتفي لأدائه المتهمين ، وكانت الجرائم المسندة إلى المتهمين قد وقعت في زمن واحد ومكان واحد ولسبب واحد وقد إنقطعه فكر جنائي واحد وحدثت في سورة نفسية واحدة وكانت تلك الجرائم قد وقعت جميعها حال تجمهرهم بدائرة قسم مصر الجديدة بقصد تنفيذ الغرض المقصود من ذلك التجمهر فإنهم يكونوا مرتبطين إرتباطاً لا يقل التجزئة مما لا يجوز معه أن توقع عليهم إلا عقوبة واحدة ، وهي عقوبة الجريمة الأشد عملاً بنص المادة ٣٢ من قانون العقوبات وذلك على نحو ما سيرد بالمنطوق .

ف بهذه الأسباب

حكمت المحكمة / غيبياً للمتهم الثالث والعشرون وحضورياً لباقي المتهمين بحبس كل متهم ثلاث سنوات مع الشغل والنفاذ ووضعهم تحت مراقبة الشرطة مدة مساوية للعقوبة ويتغير كل متهم عشرة الآف جنية ودفع قيمة الأشياء التي تم انتلها والزمنهم المصارييف .

أمين السر

رئيس المحكمة

١٠/٢٦

